Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجـــلة ديالـــــــــــى
للبحـــــوث الإنســـــانية
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (٩٧) المجلد (٣) ايلول ٢٠٢٣

نشاط الطبقة العمالية في تركيا (١٩٦١-١٩٦٥)

ا.د.هزبر حسن شالوخ مصطفى فلح عبد الرضا هادي

جامعة ديالى – كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

In the first half of the sixties, Turkey witnessed many working-class movements, which had a significant role in influencing the political situation through its continuous activity represented in holding strikes, gatherings and workers' marching's to call for its right for a mass strike and negotiation, as well as increasing its wages and improving its living conditions.

Email:: Hazbartshalook1974@gmail.com
vapq22@gmail.com

Published: 1/9/2023

Keyword(الحركات العمالية_العمال_تركيا):

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

شهدت تركيا في النصف الأول من عقد الستينات العديد من حركات الطبقة العمالية والتي كان لها الدور البارز في التأثير على الوضع السياسي عن طريق نشاطها المستمر المتمثل في إقامة الإضرابات والتجمعات والمسيرات العمالية للمناداة بحقها في الاضراب والمفاوضة الجماعية فضلاً عن زيادة اجورها وتحسين ظروف معيشتها.

المقدمة

بدأت حركات العمال في تركيا مرحلة جديدة بعد انقلاب ٢٧ آيار ١٩٦٠ بعد ضمن دستور عام ١٩٦١ حقهم في الاضراب والمفاوضة الجماعية ، فكان لحركات العمال الاتراك دورا بارزا ونشاطا تصادميا مع السلطات لاسيما بعد عام ١٩٦٣ بعد دخول حق الاضراب للعمال حيز التنفيذ ، وقد نادت الطبقة العمالية في تلك المدة بحقها في الاضراب وزيادة اجورها فضلاً عن توفير بيئة مناسبة لها وتوفير الحياة الكريمة لتلك الطبقة ، وقد اتخذت احتجاجات العمال في تلك المدة العديد من الاشكال منها إقامة الإضرابات والمظاهرات والتجمعات للظفر بحقوقهم ومطالبهم ، كما أدت النقابات العمالية دورا مهما في دعم الحركات العمالية وتشجيعهم على المطالبة بحقوقهم من خلال دعم نشاط العمال.

تكون البحث من مقدمة وثلاثة محاور وخاتمة ، جاء المحور الأول تحت عنوان نظرة عامة عن الطبقة العاملة التركية واحوالها، واما المحور الثاني فقد تناول حركات العمال الاتراك (١٩٦١-١٩٦٣)،في حين تطرق المحور الثالث تطور الحركة العمالية التركية بين عامي (١٩٦٤-١٩٦٥).

المحور الاول

نظرة عامة من الطبقة العاملة التركية واحوالها

نمت الطبقة العمالية التركية في عقد الستينات نموا ملحوظا اذ بلغ عدد العمال الاتراك مع نهاية الستينات اكثر من مليون عامـــل [١]، وكان سبب ذلك النمو تطور الرأسمالية في البلاد[٢]

جدول رقم (١) يوضح اعداد العمال الاتراك وعدد النقابات العمالية في الستينات [٣]

عدد النقابات	عدد العمال المنضمين الى النقابات العمالية	عدد العمال	السنوات
543	**307.000**	**680.125**	**1962**
565	**446.092**	**710.820**	**1963**
595	**489.355**	**765.317**	**1964**
668	**535.904**	**921.458**	**1965**

من جهة أخرى ، ضمن دستور عام ١٩٦١ حق العمال في الاضراب والمفاوضة الجماعية لأجل نيل حقوقهم[٤]،كما قام مجلس الوحدة الوطنية بإلغاء تقييد النشاطات النقابية التي فرضت ما قبل انقلاب عام ١٩٦٠ وذلك ما ادى الى عودة النشاطات النقابية وتأسيس نقابات أخرى.[٥]

وعلى الرغم من نمو طبقة العمال عدديا الا ان حياتها حتى عام ١٩٣٦ كانت تنظم حسب قانون العمل[٦] الذي صدر عام ١٩٣٦[٧] وقد عانى العمال في تلك المدة والذين كانوا يرزحون تحت وطأة الفقر والحرمان من تدني الأجور التي كانوا يتقاضونها مقابل مكابدتهم مشقة العمل وعانو كذلك من استبداد ارباب العمل[٨] فضلاً عن ان خمس العمال كانوا يستلمون اجورا تقل ما بين ٢٥ الى ٥٠% عن مستوى الحد الأدنى حسب ما قرره القانون ، فازداد وضع العمال سوءا مع بداية الستينات نتيجة ارتفاع أسعار بعض المواد الضرورية للعيش ، كما ازداد الوعي التنظيمي للعمال مع مطلع الستينات وبدأوا حقبة جديدة من النضال لأجل الظفر بحقوقهم من حيث الحصول على ظروف عمل جيدة ومستوى معاشي افضل.[٩]

المحور الثاني

حركات العمال الاتراك (١٩٦١ – ١٩٦٣)

بدأ نضال العمال في الستينات بقيام عمال ازمير بعمل مسيرة صامتة بتأريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦١[١٠]بمشاركة حوالي ثلاثة آلاف عامل والتي نظمت احتجاجا على قيام هيئة التحكيم العليا بإطالة امد النزاعات العمالية وانتزاع حقوق العمال، وقد سار عمال وعاملات ازمير (حفاة الاقدام) وحظيت مسيرتهم بدعم الجمهور[١١]،كما حمل العمال اللافتات في مسيرتهم وكتب على بعضها عبارات مثل (نحن أعداء الشيوعية) و(لا نقابة بدون اضراب) و(اتاتورك شعلتنا) و(نحن نبحث عن حقوقنا وسنحصل عليها)وقد صورت الصحافة الأجنبية تلك المسيرة واصفة إياها بانها رائعة ولم تشهد مثل تلك المسيرة الناضجة من قبل على حد قولها .اظهرت مسيرة عمال ازمير بان أولئك العمال قد اصبحوا كتلة واعية ومصممين على اخذ حقوقهم ، وان أهمية ذلك التجمع يكمن بانه اول تجمع عمالي ما بعد عام ١٩٦٠.[١٢]

وفي تاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٦١ حدث تجمع(سراجان) في استانبول والذي يعد اول اجتماع عمل في تاريخ الجمهورية التركية[١٣] اذ حضره زهاء مائة واربعون منظمة عمالية واكثر من ١٠٠ ألف عامل[١٤]،وقد تم تنظيم تلك المسيرة الضخمة لتسريع قوانين الحق بالأضراب والمفاوضة الجماعية وهي نقطة مهمة لتوسيع قدرة الهيمنة للطبقة العاملة[١٥] وطالب العمال بزيادة مستوى الأجور فضلاً عن تحسين ظروف العمل .[١٦]

وكان للشخصيات النقابية البارزة كلمة في تجمع سراجان ، اذ قال رئيس اتحاد النقابات العمالية تورك- اش (Turk-is)[١٧] إبراهيم دينيزر(ibrahim Denizcier)[١٨] **" نريد العدالة الاجتماعية" و "نريد اضرابا غير مشروط" وقال أيضا " ان حق الاضراب للعامل لا يقل أهمية عن الاوكسجين لاستمرار الحياة"**[١٩]،اما ضياء هيبر (Ziya HEPBIR)[٢٠] رئيس اتحاد البترول فقال في خطابه للجمهور **" لقد انتظرنا طويلاً، كما انتظرنا لسنوات عديدة، وحتى لقرون..أن الحقوق الأساسية هي المفاوضة الجماعية والحق في الاضراب والتي تم تضمينها في دستورنا الجديد ..نريد ان نعتبر بشراً ، ان نكون قادرين بالمطالبة بظروف معيشية افضل نتيجة لوجودنا وجهودنا وكوننا العنصر الحقيقي الذي يوفر الإنتاج، ان هذه الحركة لا ينبغي ان يساء فهمها ، نحن لسنا ضد الحكومة باي شكل من الاشكال ، رغم كل شيئ فانا اصرخ من على هذا المنبر، مرة أخرى، نحن من هذه الامة ، نحن لسنا جزء منفصل ، في الحقيقة ، نحن هذه الامة نفسها،لا توجد ديمقراطية في بلاد تنعدم فيه حرية النقابات**

،لا يمكن ان النظام الذي يضع كل ثقله على ظهر العمال نظام ديمقراطي ، نعلم جميعا ان الديمقراطية الحقيقة مع الإضرابات والمفاوضة الجماعية ".[٢١]

-

ومن الجدير بالذكر بان ساسة وأداري تركيا حاولوا منع قادة التجمع من القيام بالتظاهرة وعقد عشية ذلك التجمع اجتماعا حضره وزير العمل آنذاك بولند اجاويد(Bulend Ecevit)[٢٢]
والعديد من ساسة واداريي تركيا المعنيين بالأمر وطلب اجاويد حينها من منظمي التظاهرة التخلي عنها وقال **"اذا كان سبب التجمع هو تحذيرنا والكشف عن متاعبكم فلا داعي لذلك"**[٢٣] .

اظهر تجمع سراجان مطالب الطبقة العاملة بالحصول على حقوقهم على الرغم من وعيهم المحدود وعد ذلك التجمع نقطة تحول لحركة الطبقة العاملة والذي يهدف الى اجبار النظام بالتركيز على مشاكل العمال[٢٤]، وقد كانت تظاهرة سراجان اعظم تظاهرة في تاريخ الحركة العمالية التركية ، وقد اشارت الصحافة حينئذ بالانجذاب السريع لطبقة العمال في السياسة وأكدت بان طبقة العمال ستحتل فيها مكانا مرموقا بأقرب وقت ممكن[٢٥]، وفي صدد ذلك قال محمد علي آيبار (Mehmet Ali Abyar)[٢٦] زعيم حزب العمل التركي عن التجمع
" وكأن العمال قد استيقظوا فجأة من سباتهم العميق الذي دام قرونا "[٢٧]

بعد تظاهرة سراجان سار ما يقارب الخمسة الآف عامل وعاطل عن العمل في ايار ١٩٦٢ من ساحة أولوس في انقرة نحو المجلس الوطني الكبير[٢٨]، ونظمت تلك المسيرة من قبل اتحاد عمال البناء احتجاجا على تفشي ظاهرة البطالة[٢٩] في قطاع الصناعة وقد طالب المتظاهرين بتحديد الحد الأدنى للأجور فضلاً عن تحسين ظروف العمل وعرفت تلك المسيرة باسم (مسيرة العاطلين) وأيضا بـ (مسيرة الجياع)،كما اشتبك العمال مع الشرطة اثناء مسيرتهم الا انهم تمكنوا من اختراق الحاجز الأمني ومن ثم اصطدموا بقوات عسكرية أخرى امام المجلس الوطني فتعرض العديد منهم الى الاعتقال ، وعلى الرغم من عدم تلبية مطالبهم لكن مسيرتهم قد حظيت بدعم الجماهير.[٣٠]

اما الحدث الأبرز بعد تجمع سراجان فهو اضراب عمال مصنع كافيل في استانبول مع نهاية شهر كانون الثاني عام ١٩٦٣ ، اذ اضرب عمال المصنع بسبب ضغط أصحاب العمل في التراجع عن الأجور والفوائد الخاصة بالعمال فضلاً عن حظر النقابات في مكان العمل مما اثار حفيظة العمال وقد قاد الاضراب اتحاد المعادن (مادن-اش) وبمشاركة النساء وكذلك الأطفال والسكان المحليين ومنذ تلك اللحظة تحول اضراب كافيل الى اضراب شعبي.[٣١]

الى جانب ذلك طالب عمال كافيل بحقوقهم وحملوا لافتات كتب على بعضها **((نطالب بالعدالة الاجتماعية)) و ((نطالب بحقوقنا))**[٣٢] ، كما واصطدم العمال المضربين بقوات الامن وجرح واعتقل العديد منهم[٣٣] الامر الذي جعل ممثلي نقابات العمال يدينون عملية اضطهاد العمال لأجل اسكاتهم وارسلوا مذكرات احتجاج الى كل من رئيسي الجمهورية والوزراء فضلاً عن وزيري الداخلية والعدل ، كما وساندت العديد من الاتحادات النقابية نضال الطبقة العاملة في كافيل.[٣٤]

في خضم تلك الاحداث اضطر ارباب العمل الى اجراء مفاوضات مع العمال المضربين في آذار ١٩٦٣ فتم التوصل الى اتفاق مع العمال بان يتم وضع مكافئات لهم وتوظيف عمال مفصولين آخرين باستثناء (٤) عمال ودفع تعويضات لأربع اخرين تم فصلهم دون تعويض ، وفي الرابع من اذار استؤنف الإنتاج في مصنع كافيل بعد اضراب دام ستة وثلاثين يوما.اظهرت مقاومة العمال في كافيل والتي أدت

الى صعود الطبقة العاملة بأن حقوق العمال لا تعطى وانما تنتزع بالنضال وان النضال من اجل العدالة الاجتماعية لا يمكن ان يتطور الى على ذلك الأساس. [٣٥]

ساهم نضال العمال وسعيهم المستمر في المطالبة بحقوقهم كحق الاضراب والمفاوضة الجماعية بقيام السلطات بأعداد قانون يتضمن تقنين حق العمال بالأضراب[٣٦] وعقد اتفاقيات جماعية مع أصحاب العمل وهو ما ضمنه دستور عام ١٩٦١ فقامت المحكمة الدستورية العليا مع مطلع اذار ١٩٦٣ بإلغاء المادة (٧٢) من قانون العمل والتي تمنع الاضراب بحجة مخالفته للدستور ، واما في تموز من العام نفسه اقر المجلس الوطني قانونين برقمي [(٢٧٤) و(٢٧٥)][٣٧] حول النقابات والاضرابات العمالية وكان اصدار تلك القوانين التي بموجبها دخل حق الاضراب حيز التنفيذ نصراً جديداً للطبقة العاملة التركية ونضالها من اجل نيل حقوقها ، كما أظهرت تحركاتهم بانهم اصبحوا قوة لا يستهان بها.[٣٨]

المحور الثالث
تطور الحركة العمالية التركية بين عامي ١٩٦٤ و ١٩٦٥

اما في مستهل شهر تموز من عام ١٩٦٤ اضرب ١٢٠٠ عامل يعملون في باتمان (مركز الصناعات النفطية التركية)[٣٩] في مشروع شركة النفط المساهمة اذ رفضت تلك الشركة تحسين ظروف العمل ووضع الحد الأدنى للأجور من (١٢) الى (١٥) ليرة في اليوم عن طريق توقيع اتفاق جماعي يضمن لهم ذلك ، هذا من جهة ومن جهة أخرى تعرض عمال باتمان الى ضغوطات من قبل ارباب العمل لأنهاء اضرابهم من خلال تهديدهم بفصل أي عامل لا يباشر العمل الا انهم اخفقوا في مسعاهم ونظم العمال مظاهرة للمطالبة بحقوقهم وحملوا لافتات كتب عليها ((**اننا لا نحني الرؤوس امام المستغلين**)) وكذلك ((**نحن عمال النفط كلنا مصممين على نيل حقوقنا**)) [٤٠].

إزاء ما حدث في باتمان دعمت السلطات أصحاب العمل عن طريق توجيه وزارة العمل الى عمال نقابة النفط رسالة مطالبة فيها انهاء ذلك الاضراب لكن ممثلي نقابة عمال النفط ساندوا أولئك العمال المضربين واعلنوا عن استمرار احتجاجهم حتى يتم تلبية مطالبهم المشروعة ، كما حصل العمال على الدعم اللوجستي من قبل سكان باتمان الذين ابدوا استعدادهم للمساعدة بان قام التجار يبيعونهم بالدين حتى جمع العمال خمسمائة الف ليرة ، وفي نهاية المطاف نجح عمال باتمان بتحقيق مكاسبهم اثر دعم النقابات العمالية والسكان المحليين لهم فحصلوا على زيادة في اجورهم والتي وصلت الى زيادة بنسبة ١٥% ، كما وحصل البعض الاخر على زيادة في الأجور وبنسبة ١٥-١٨ ليرة. [٤١]

مع مطلع كانون الثاني من العام نفسه حصل اضرابا عماليا اخراً في معمل (بيرج) [٤٢] ، اذ اضرب ١٠٠٠ عامل هناك عن العمل ولم تتمكن نقابة عمال الصناعة النفطية في ثني العمال عن القيام بالأضراب بالرغم من الجهود التي بذلتها في سبيل ذلك ، رافق ذلك احتجاج العمال على تدني اجورهم وطالبوا بزيادتها ،[٤٣] وقد حاول أصحاب العمل افشال اضراب بيرج عن طريق جلب العمالة من خارج المعمل لكن جهودهم منيت بالفشل ، وهكذا نجح عمال بيرج في تحقيق ما يصبون اليه وساعد اضرابهم كذلك على زيادة وعي العمال. [٤٤]

لم تتوقف احتجاجات العمال عند ذلك الحد ، اذ حدث اضراب عنيف في ٩ آذار ١٩٦٥ في مناجم (زونغلداغ) في كوزلو بان اضرب خمسة الاف عامل هناك عن العمل وسرعان من انتشر الاضراب من منجم الى آخر ووصل عدد العمال المضربين في النهاية الى ٤٦ ألف عامل والذين طالبو ارباب العمل

بتنظيم اجورهم وتحسين ظروف العمل ، كما ابدى عمال كوزلو استياءاً واسعا بسبب الظروف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية القائمة ، وقد اكد العمال على عدم كفاية اجورهم فضلاً عن ظروف العمل الصعبة [٤٥] ، علاوة على ذلك ، حاولت قيادة الاتحاد المحلي هناك دون جدوى كبح جماح المضربين وانهاء اضرابهم وألقوا اللوم على المحرضين في الخارج لأثارة تمرد العمال [٤٦]

في خضم تلك الاحداث وجهت السلطات التركية قواتها العسكرية لأنهاء اضراب كوزلو والذين حاولوا تفريق العمال دون جدوى بعدما تسلح العمال بالحجارة والعصي ورفضوا التفرق، فنتيجة لذلك استخدم الجنود الرصاص الحي ضد العمال الامر الذي اسفر عن وقوع ضحايا بين الطرفين وقتل ثلاث من العمال المضربين و جرح قسما اخر منهم ، فيما حدثت إصابات بين صفوف الجنود ايضا ، ومن جهة أخرى كان لمقاومة عمال المناجم في كوزلو صدى واسع في البلاد واثار الاسناد بين مختلف أطياف السكان في البلد [٤٧].كان رد فعل الدولة العنيف تجاه العمال المضربين قد مثل نقطة تحول مهمة في تاريخ نضال العمال ، ولأول مرة حشدت السلطات أجهزتها القمعية للسيطرة على احتجاجات الطبقة العاملة. [٤٨]

على ما يبدو، ساهم دستور عام ١٩٦١ بعد ان ضمن حق العمال بالأضراب و ازدياد وعي العمال فضلاً عن دعم النقابات للعمال في بتأجيج نضال العمال للحصول على حقوقهم وتطبيقها على ارض الواقع كحق الاضراب والمفاوضة الجماعية بالرغم من استخدام السلطات أجهزتها القمعية لإسكاتهم لكنها لم تفلح في إيقاف نشاطهم او التقليل من تحركهم.

الخاتمة

١- واجه العمال الاتراك العديد من مشاكل و ظروف العمل الصعبة و قلة الأجور فضلاً عن التضخم الامر الذي أدى الى ازدياد نشاطهم.

٢- عبرت الطبقة العاملة التركية عن مطالبها و حقوقها في تجمع سراجان و نادت بحق الاضراب و تحسين وضعهم المعيشي و كان للتجمع الأثر البالغ في زيادة اهتمام العمال بالسياسة فضلاً عن زيادة وعيهم الطبقي.

٣- كان لأضراب عمال مصنع كافيل الدور البارز في قيام السلطات لتشريع قوانين تؤكد على حق الاضراب والمفاوضة الجماعية نتيجة لنضال العمال و سعيهم المستمر بالحصول على حقوقهم .

٤- تمكن عمال باتمان و كذلك عمال بيرج في نهاية المطاف من الحصول على مكاسب عديدة اثر نضالهم بالضد من ارباب العمل وسعيهم المستمر في المناداة بحقوقهم.

٥- تميز اضراب عمال زونغلداغ بحدته وتوسعه فضلاً عن اصطدام العمال مع القوات العسكرية الامر الذي أدى الى وقوع خسائر في صفوف العمال مما مثل نقطة تحول مهمة في تاريخ نضال العمال الاتراك.

الهوامش والمصادر:

(١) Özgün Millioğulları, TÜRKİYE'DE 1960-1980 VE 1980-**2005 DÖNEMLERİNDE GREV HAREKETLERİNİN KARŞILAŞTIRILMASI, Yüksek lisans Tezi, ANKARA ÜNİVERSİTESİ,2007,s 56.**

(٢) مجموعة من الباحثين السوفيت ، تاريخ تركيا المعاصر، ترجمة هاشم صالح التكريتي،مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، د.م،٢٠٠٧، ص ٤٦٥.

[3] **Özgün Millioğulları,A.G.E,S56**

(٤) **A.E,S 126**

(٥) **Brian Mello, Evaluating Social Movement Impacts Comparative Lessons from the Labor Movement in Turkey,2013,p83-84.؛**

- فلادمير ايفانوفتش دانيلوف ، الصراع السياسي في تركيا، ترجمة يوسف إبراهيم الجهماني ، ط١، دار حوران للطباعة والنشر، دمشق، د.ت، ص ١٤٠

(٦) تكون قنون العمل من (١٤٨) مادة منها ((احكام عامة)) و ((عقد عمل))و((ترتيب عمل)) واهم ماجاء في ذلك القانون انه ضمن التامين الاجتماعي وحظر الإضرابات والاغلاق كما حدد المبادئ التي يجب تطبيقها في النزاعات العمالية ، ينظر،

- RESMi Gazete,Turkish,sayi:335015.6.1936.

(٧) مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ، ص٤٦٦

(٨) **Feyza Turgay , 1960-1963 Dönemi İşçi Eylemlerine Aşağıdan Bakmak , INSAN VE INSAN Dergisi, sayi 13,2017,s235.**

(9) **(6) AZIZ CELIK, VESAYETTEN SiYASETE TURKiYE DE SENDIKACILIK:PARTi-DEVLET iLiSKiLERi (1946-1967),DOKTORA TESi, MARMARA UNIVERSITESI,2009,S281. ؛**

مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٢٦

(10) **A.E.S281.**

(11) **DOĞAN DUMAN,BERRİN BAYBURT, TÜRKİYE İŞÇİ TARİHİNE KISA BİR BAKIŞ VE İŞÇİLERİN İLK KİTLESEL YÜRÜYÜŞÜ: ÇORUM BELEDİYE İŞÇİLERİNİN YÜRÜYÜŞÜ, Belgi Dergisi,SAYi:16,2018,s951.**

(12) **Feyza Turgay,A.G.E,S256.**

(13) **sureyya algul ve dirgerleri,DISK TARihi kurulus ,Direnis,Varolus,1967-1975,cilt 1,Istanbul,2020,s102.**

(14) **yIidirm koc , WORKERS AND TRADE UNIONS IN TURKEY ,ANKARA ,1999,P36**

(15) **HAKAN kocak,isci Harketinin orgutsel kapasitesi ve olceksel stateji Baglaminda istunbul isci Sendikalari Birligi ornegi (1948-1962),2014 ,s83.**

(١٦) اياد ناجي علي ، الحركات العمالية في تركيا ١٩٤٥-١٩٨٠ ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ،العدد ٤٤، ٢٠٢١ ، ص ١٧٧-١٧٨. ؛ فلادمير ايفانوفتش دانيلوف ، المصدر السابق ، ص ١٤

(١٧) تاسس اتحاد تورك-اش عام ١٩٥٢ وهو من اكبر الاتحادات التركية آنذاك وبلغ عدد أعضائه في عام ١٩٥٤ (١١٧,٤٨٧) عضوا منظمين الى ١٤٦ نقابة ومقره في انقرة ، ينظر؛ إسماعيل نوري حميدي ، الحركة النقابية في تركيا ١٩٨٠-٢٠١٠، مجلة اداب الرافدين ، العدد ٨ ن ٢٠٢٠، ص ١٧٥.

(١٨) ولد عام ١٩٤٣ في استانبول وكان من بين المؤسسين لحزب العمل التركي عام ١٩٦١ ، ترأس اتحاد تورك-اش في الستينات وفي الأعوام (١٩٧٩-١٩٨٢) ، كما دعا الى تنظيم العمال في احزابهم السياسية الخاصة . ينظر؛ شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، تاريخ الزيارة ، (٨ كانون الأول ٢٠٢٢)

https://saglikdogasi.com/denizcier-ibrahim.html

[١٩] Brain Mello,op.cit,p84.

[٢٠] ولد في استانبول عام ١٩٢٤ ، عمل كسائق ناقلة نفط في احدى شركات النفط عام ١٩٤٨، تراس اتحاد البترول في أوائل الستينات ، وشارك في اللجنة المنظمة لتجمع سراجان عام ١٩٦١، وكان له دورا بارزا في دعم حركات العمال واضراباتهم في باتمان وبيرك سترايك وغيرها ، واضطر الى ترك رئاسة اتحاد البترول عام ١٩٦٨ لاسباب صحية ، ينظر ؛ Hakan Koçak,O HEP SENDİKACIYDI Ziya Hepbir'in Yaşam, ,Istanbul ,2014 . A.E,S 78-79.

[٢١]

[٢٢] بولند اجاويد (١٩٢٥-٢٠٠٦): ولد في استانبول وحصل على شهادة الاداب عام ١٩٢٩ من معهد روبرت في استانبول ، ودخل السياسة عام ١٩٥٧ بعد ان اصبح عضوا في المجلس النيابي عن حزب الشعب الجمهوري ، وفي عام ١٩٦٦ اصبح سكرتيرا عاما للحزب ، ثم تولى منصب رئاسة الحزب في عام ١٩٧٢ ، تولى منصب رئاسة الوزراء في الأعوام (١٩٧٤) و (كانون الثاني ١٩٧٨-تشرين الثاني ١٩٧٩)، وقد شغل منصب رئيس حزب اليسار الديمقراطي في الاعوام (١٩٨٩-٢٠٠٤) وتولى رئاسة الحكومة للمرة الأخيرة في أعوام (١٩٩٩-٢٠٠٢)، ينظر ؛ حامد محمد السويداني ، بولند اجاويد ودوره في السياسة التركية ١٩٥٧-٢٠٠٢، دار غيداء لنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .؛ حسن صادق إبراهيم شمسي ، دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠٢٢، ص ٤٧-٤٨.

[٢٣] sureyya algul ve dirgerleri,DISK TARihi kurulus ,A.G.E,S103.

[24] Feyza Turgay ,A.G.E,S258.

[٢٥] فلادمير ايفانوفتش دانيلوف ، المصدر السابق ، ص ١٤١-١٤٢.

[٢٦] محمد علي ايبار (١٩١٠-١٩٩٥): تخرج من كلية الحقوق في جامعة استانبول ١٩٣٩، ثم عمل كمحاضر في القانون الدولي في جامعة استانبول عام ١٩٤٢ ثم اقيل من منصبه عام ١٩٤٦ بسبب نشاطاته السياسية ، تراس حزب العمل التركي بين عامي (١٩٦٢-١٩٦٩) واستقال منه عام ١٩٦٩ بعد ادانته للغزو السوفيتي لتشيكوسلوفاكيا ، ينظر ؛ أريك زوركر ، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة عبد اللطيف الحارس ، ط١، دار المدار الإسلامي ، بيروت، ٢٠١٣، ص ٥١٢.

[٢٧] Hakan Kocak ve Aziz CELIK,Turkiye isci sinifinin ayaga kalktisi Gun:sarachane Miting,2016,s647.

[٢٨] DOGAN DUMAN,A.G.E,S951.

[٢٩] كانت البطالة من المشاكل الجدية التي تعاني منها تركيا بسبب تطور الاقتصاد وعدم قدرة الصناعة الضعيفة التطور على تامين العمل للسكان المستقلين بحياتهم مما أدى الى ازدياد اعداد العاطلين عن العمل ، ينظر ، مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ، ص ٤٦٨.

[٣٠] Feyza Turgay ,A.G.E,S 258-259.

[٣١] Hakan Kocak, O ؛volcan yarasir,isci sInIfI mucadele tarihi koLEKTIF AKSIYON,2020,S126. HEP SENDİKACIYDI Ziya Hepbir'in Yaşam,S106-107.

[٣٢] مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٤٨٣.

[٣٣] CAViT Emir GUNGOREN,TURKEYI ASIRI SOLUNDA DEVRIM METODUDUSUNCESi (1960-1971),YUKSEK LASANS TEZI,TRAKYA UNIVERSITESI,EDRINE,2020,S59.

[٣٤] مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٤٧٣.

[٣٥] Hakan Kocak, O HEP SENDİKACIYDI Ziya Hepbir'in Yaşam,S ؛,A.G.E,S 260. Feyza Turgay 105-106.

[٣٦] CAViT Emir GUNGOREN , A.G.E,S 59.

(٣٧) نظم قانون النقابات العمالية رقم (٢٧٤) تنظيم النقابات العمالية وأعطى لكل عامل يعمل بموجب عقد عمل الحق في تأسيس نقابة او الانضمام لاحد النقابات العمالية ، في حين جاء في قانون الاضراب الجماعي والاغلاق رقم(٢٧٥) الحق في الاضراب واستقلالية المفاوضة الجماعية للعمال،ينظر ؛

(٣٨) sureyya algul ve dirgerleri,A.G.E,s 87.

(٣٩) EMEKCi , Turkish,18.7.1964

(٤٠) مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٤٧٣-٤٧٤

((٤١)) المصدر نفسه ، ص ٤٨٠.

((٤٢)) CAVIT Emir GUNGOREN,A.G.E,S 59.

((٤٣)) مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٤٨١

((٤٤)) sureyya algul ve dirgerleri,A.G.E,s 89.

((٤٥)) Brian Mello , Communists and Compromisers: Explaining Divergences within Turkish Labor Activism 1960-1980, European Journal of Turkish Studies ,2010,p11.

((٤٦)) Brian Mello, Evaluating Social Movement,p89.

((٤٧)) مجموعة من الباحثين السوفيت ، المصدر السابق ،ص ٤٨٢.

((٤٨)) Brian Mello , Communists and Compromisers,p 12.

قائمة المصادر

أولا:.الرسائل والاطاريح التركية

1- AZIZ CELIK, VESAYETTEN SiYASETE TURKiYE DE SENDIKACILIK:PARTi-DEVLET iLiSKiLERi (1946-1967),DOKTORA TESi, MARMARA UNIVERSITESI,2009.

2- CAViT Emir GUNGOREN,TURKEYI ASIRI SOLUNDA DEVRIM METODUDUSUNCESi (1960-1971),YUKSEK LASANS TEZI,TRAKYA UNIVERSITESI,EDRINE,2020

3- Özgün Millioğulları, TÜRKİYE'DE 1960-1980 VE 1980-2005 DÖNEMLERİNDE GREV HAREKETLERİNİN KARŞILAŞTIRILMASI, Yüksek lisans Tezi, ANKARA ÜNİVERSİTESİ,2007.

ثانيا:.الكتب العربية والمعربة

١-أريك زوركر ، تاريخ تركيا الحديث ، ترجمة عبد اللطيف الحارس ، ط١، دار المدار الإسلامي ، بيروت، ٢٠١٣

٢-حامد السويداني ، بولند اجاويد ودوره في السياسة التركية ١٩٥٧-٢٠٠٢، دار غيداء لنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ .

٣-حسن صادق إبراهيم شمسي ، دليل الشخصيات السياسية التركية المعاصرة ، ط١ ، دار ومكتبة عدنان ، بغداد ، ٢٠٢٢

٤- فلادمير ايفانوفتش دانيلوف ، الصراع السياسي في تركيا، ترجمة يوسف إبراهيم الجهماني ، ط١، دار حوران للطباعة والنشر، دمشق، د.ت.

٥- مجموعة من الباحثين السوفيت ، تاريخ تركيا المعاصر، ترجمة هاشم صالح التكريتي،مؤسسة حمدي للطباعة والنشر، د.م،٢٠٠٧

ثالثا:. الكتب التركية

١-HAKAN kocak,isci Harketinin orgutsel kapasitesi ve olceksel stateji Baglaminda istunbul isci Sendikalari Birligi ornegi (1948-1962),2014.

2-_ Hakan Koçak _, O HEP SENDİKACIYDI Ziya Hepbir'in Yaşam, ,Istanbul ,2014

3-sureyya algul ve dirgerleri,DISK TARihi kurulus ,Direnis,Varolus,1967-1975,cilt 1,Istanbul,2020.

4- volcan yarasir,isci sInIfI mucadele tarihi koLEKTIF AKSIYON,2020 .

رابعا:. الكتب الأجنبية

1- Brian Mello, Evaluating Social Movement Impacts Comparative Lessons from the Labor Movement in Turkey,2013.

2- yIidirm koc , WORKERS AND TRADE UNIONS IN TURKEY ,ANKARA ,1999

خامسا:. البحوث العربية

١- إسماعيل نوري حميدي ، الحركة النقابية في تركيا ١٩٨٠-٢٠١٠، مجلة اداب الرافدين ، العدد ٨ ، ٢٠٢٠

٢- اياد ناجي علي ، الحركات العمالية في تركيا ١٩٤٥-١٩٨٠ ، مجلة كلية التربية ، جامعة واسط ،العدد ٤٤، ٢٠٢١

سادسا:. البحوث التركية

1-DOĞAN DUMAN,BERRİN BAYBURT, TÜRKİYE İŞÇİ TARİHİNE KISA BİR BAKIŞ VE İŞÇİLERİN İLK KİTLESEL YÜRÜYÜŞÜ: ÇORUM BELEDİYE İŞÇİLERİNİN YÜRÜYÜŞÜ, Belgi Dergisi,SAYi:16,2018.

2- Feyza Turgay , 1960-1963 Dönemi İşçi Eylemlerine Aşağıdan Bakmak , INSAN VE INSAN Dergisi, sayi 13,2017.

سابعا:. البحوث الأجنبية

١- Brian Mello , Communists and Compromisers: Explaining Divergences within Turkish Labor Activism 1960-1980, European Journal of Turkish Studies ,2010.

ثامنا:. الصحف التركية

1- EMEKCi , Turkish,18.7.1964

2- RESMi Gazete,Turkish,sayi:335015.6.1936.